الخلفاء الراشدين_ عثمان بن عفان

[العنوان الفرعي للمستند]

بإشراف المدرس:
إعداد الطالب:
تاريخ البحث:

عثمان بن عفان صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، رابع من أسلم، ومن أكثر المنفقين في سبيل الله، بشره الرسول صلى الله عليه سلم بالجنة، وعرف بتواضعه وعفته ورقته ولينه، تولى الخلافة بعد عمر بن الخطاب، ونهض بالاقتصاد الإسلامي وجمع القرآن على نسخة واحدة، قتل على يد أهل الفتنة في بيته في المدينة سنة ٣٥ للهجرة ودفن بالبقيع.

اسمه ونسبه:

هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قرشي أموي يجتمع نسبه مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- في الجد الخامس من جهة أبيه (عبد مناف)

لقب بـ"ذي النورين" لزواجه من ابنتي رسول الله رقية وأم كلثوم التي تزوجها بعد وفاة رقية، وكني بأبي عبد الله وأبي عمرو، وهو ثالث الخلفاء الراشدين بعد أبي بكر وعمر بن الخطاب، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين اختارهم عمر بن الخطاب عندما توفي للتشاور في أمر الخلافة من بعده.

أبوه عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ابن عم الصحابي الجليل أبي سفيان بن حرب، تُعرف قبيلته بأنها أهل شرف ومال وكرم وجود، وهي من أغنى قبائل قريش إذ كانوا أهل تجارة. توفي في الصيف في إحدى رحلاته إلى الشام، وخلف من بعده مالا عظيما لأسرته، فنشأ عثمان -رضي الله عنه- تاجرا وغنيا

صفات عثمان بن عفان الخَلْقية والخُلقية:

كان عثمان بن عفان -رضي الله عنه- جميل الوجه، حسن المظهر، ولم يكن -رضي الله عنه- بالرجل الطويل ولا بالقصير، فكان بين ذلك، وكان ضخماً قويّ البنية، طويل اليدين، كثيف الشعر على اليدين، وطويل اللحية،وكان -رضي الله عنه- شديد الحياء، كريماً وسمح النفس، محبوبا بين قومه قبل الإسلام وبعد دخوله للإسلام، وكان -رضي الله عنه- عابداً لله، زاهداً في دنياه

أعمال عثمان بن عفان في العهد النبوي:

إن للصحابي الجليل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- الكثير من الأعمال التي قام بها في سبيل الله ورسوله، منها ما يأتي:

- كان أول من هاجر إلى الحبشة مع زوجته.
- تجهيزه -رضي الله عنه- جيش العسرة في غزوة تبوك.
- قام بتوسيع مسجد النبي -عليه الصلاة والسلام-.
- شراؤه لبئر روما، وجعلها وقفاً للمسلمين.

خلافة عثمان بن عفان:

تولى عثمان بن عفان -رضي الله عنه- الخلافة بعد وفاة الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بثلاثة أيام، فكان الناس يجتمعون مع الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف يتشاورون في أحق الناس بالخلافة، وكان جميع الصحابة من أصحاب الرأي مجمعين على عثمان بن عفان -رضي الله عنه وتمت مبايعته على الخلافة في السنة الرابعة والعشرين من الهجرة، وكان تولّيه للخلافة بإجماع من الصحابة -رضي الله عنهم-، وبهذا كان هو ثالث الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم-.واستمرت مدة خلافته -رضي الله عنه- اثني عشرة **سنةوكانت خلافته مليئة بالإنجازات منها:**

- الاعتناء بالقرآن الكريم، ونسخه إلى عدة نسخ، وإرسالها إلى مختلف الأمصار.
- العناية بالمساجد، فقد قام بتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي.
- إنشاء أول أسطول بحري للمسلمين.
- فتحه العديد من البلدان؛ مثل: أرمينيا، وقبرص، وطرابلس، وأجزاء من إفريقيا.

استشهاد عثمان بن عفان:

استشهد عثمان بن عفان في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ٣٥ هجري عن عمر يُناهز الاثنين وثمانين، وكان ذلك بعد قتله من قبل مجموعةٍ من الأشخاص المنافقين، أنهى عثمان بن عفّان عمره وهو يطلب من المؤمنين بأن لا يُقتل أحد بسببه، فمنع المؤمنين أن يدافعوا عنه بسيفهم، فذلك دلّ على عظمة أخلاقه الإسلامية.